



النمو الديمغرافي بمدينة قسنطينة (ق 6-9هـ/12-15م)  
*Demographic growth of Constantine city*  
(6th century AH/12th century AD-9th century AH/15th century AD)

أ.د. خالد حموم<sup>2</sup>  
k.hammoum@univ-setif2.dz

تلالي مهدي<sup>1</sup>  
Me.telali@univ-setif2.dz

تاريخ الاستلام: 2025/01/27 تاريخ النشر: 2025/06/01  
Received: 27/01/2025 published: 01/06/2025

ملخص المقال:

يهدف هذا البحث إلى تتبع وتوضيح النمو الديمغرافي بمدينة قسنطينة من ق 6هـ/12م إلى ق 9هـ/15م وإبراز العوامل المؤثرة فيه، حيث نعالج الإشكالية التالية: ما هي العوامل التي ساهمت في التأثير على النمو الديمغرافي بمدينة قسنطينة من القرن 6 إلى 9هـ/12-15م؟ وتتبعنا فيه النمو السكاني وفق التركيبة السكانية للمدينة وأهم العوامل المؤثرة فيه إضافة لبعض مظاهر التأثير مضمنة في البحث. وتم التوصل للعديد من النتائج أهمها أن مدينة قسنطينة عرفت زيادة وتنوع سكاني في ظل عوامل ديمغرافية وتحولات مختلفة. **كلمات مفتاحية:** قسنطينة، النمو الديمغرافي، السكان، الخصوبة، الديمغرافيا التاريخية.

**Abstract:**

This research aims to track and clarify the demographic growth of the city of Constantine from the 6th century AH/12 AD to the 9th century AH/15 AD and highlight the factors affecting it, where we address the following problem: What are the factors that contributed to influencing the demographic growth of Constantine city from the 6th to the 9th century AH/12-15th century AD? We tracked the population growth according to the races and social classes of the city and the most important factors affecting it in addition to some aspects of influence included in the research.

Many results were reached, the st important of which is that the city of Constantine witnessed an increase and population diversity in light of demographic factors and various transformations.

**Keywords:** Constantine; demographic growth; population; fertility; historical demography.

(1) طالب دكتوراه، جامعة محمد أمين دباغين-سطيف2- (الجزائر)، مخبر المجتمع الجزائري المعاصر

(2) جامعة محمد أمين دباغين - سطيف2- (الجزائر)

## 1. مقدمة:

يندرج البحث في التاريخ السكاني للمدن ضمن اهتمامات الديمغرافيا التاريخية، و ينطوي على عدة صعوبات أهمها غياب الإحصائيات المصدرة حول المدن الإسلامية الوسيطة، ومما لا شك فيه أن مدن المغرب الأوسط كباقي مدن المغرب الإسلامي عرفت تحولا وتطورا ديمغرافيا كبيرا.

ومن أهم مدن المغرب الأوسط في العصر الوسيط مدينة قسنطينة و التي لم تخفت أهميتها إلا في القرون الثلاثة الأولى بعد الفتح الإسلامي لذلك فقد عرفت تنوعا سكانيا ووزنا ديمغرافيا كبيرا خاصة في الفترة الحفصية، ومن هنا تطرح الإشكالية التالية: ما هي العوامل التي ساهمت في التأثير على النمو الديمغرافي بمدينة قسنطينة من القرن 6 إلى 9هـ/12-15م؟ وتنطلق فرضية الدراسة من التأكيد على استقطاب قسنطينة لمختلف الفئات، والعلاقة بين الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية من جهة والنمو السكاني من جهة أخرى.

وتهدف من خلال بحثنا هذا إلى تتبع وتوضيح النمو الديمغرافي بقسنطينة (ق.6-9هـ/12-15م) وإبراز العوامل المؤثرة فيه، حيث استخدمنا المنهج التاريخي التحليلي والمنهج الوصفي والمنهج الإحصائي بالإضافة للاستعانة بالقياس أحيانا، وقد تطرقنا للنمو السكاني وفق مختلف أعراق وفئات مجتمع مدينة قسنطينة وأهم العوامل المؤثرة في هذا النمو وبعض مظاهر التأثير.

## 2. لمحة عن التطور السكاني بمدينة قسنطينة قبل الفتح الإسلامي

تشير الشواهد الأثرية حسب الخبراء و العلماء إلى أن منطقة قسنطينة كانت آهلة بالسكان منذ الزمن الجيولوجي الرابع، ويذكر المؤرخ اللبيري أن بني كنعان امتزجوا بالنوميديين وأسسوا مدينة قسنطينة حوالي 1300 ق.م ويقول آخرون أن سيرتا أنشأت منذ عهد الكلدانيين. (بوزراع، 2023، ص 13-17)

وفي الفترة النوميديّة وجدت أسماء ليبية مقدرة ب26 إسما، ولقد جذبت سيرتا المهاجرين الأجانب منذ عهد ماسينيسا والتي تزايدت خاصة بعد سقوط قرطاجة (146 ق.م) حيث قدر قزال **Gsell** عدد سكان المدينة في عهد مكيسا **Micipsa** بحوالي 150-160 ألف نسمة لامتلاكها 10 آلاف فارس و 20 ألف من المشاة، وقد مثل الليبو فينيقيون نسبة 88% من المجتمع الكيرتي و3% إيطاليون و4% أغريق و 5% لبيون. كما استقبلت المدينة خلال العهد الروماني عناصر بشرية أخرى تم إحصاء 1321 منهم اليهود، الإسبان، الغاليون، المصريون، النوريكيون (النرويج). (مضوي، 2017، ص 204، 229، 268، 392، 403)

وفي العهد الروماني عرفت سيرتا عدم الاستقرار في بداية سيطرة الرومان ما أدى إلى تدميرها سنة 308م لتعود إلى مسرح التاريخ بفضل قسطنطين الذي رسخ الأمن وعمرها و يمتد العمران لأول مرة خارج الحدود الطبيعية للمدينة. (لعروق، 1984، ص 69)

وفي العهد الوندالي بسط جنسريق عام 455م كامل سيطرته على الشمال الإفريقي وخلال عشرين سنة فقط من الصراع بين الكاثوليك و الدوناتيين وبين الوندال الاريانيون ورجال الكنيسة الكاثوليك مات مئات الآلاف من الناس بإفريقية ، وجعل

صُولمون البيزنطي قسنطينة عاصمة لإقامة التحصينات الهامة لمواجهة الثَّوَار النوميدي والمور (535م). (قويسم، 2022، ص70-71)

### 3. التطور السكاني بمدينة قسنطينة في القرون الهجرية الأولى

لم تتطرق المصادر التاريخية لمدينة قسنطينة في القرون الهجرية الثلاثة الأولى (لعروق، 1984، ص73)، ويُشير عبد العزيز فيلالي إلى أن مجال قسنطينة كان كتامياً في الأصل اندمجت معها عناصر جديدة دخلت واستقرت بضواحي المدينة كبنِي مَحْزُوم والكَلْبِيَّة وقبائل حمص الشامية. (بوبيدي، 2022، ص280)

لقد كانت قسنطينة في هذه الفترة كمدينة ثانوية تابعة لمدينة مِيلَة (فيلالي وبجاز، 2017، ص106)، فقد ذكر القاضي النعمان (ق4هـ/10م) في افتتاح الدَّعوة قسنطينة ثلاث مرات في كتابه ومن الواضح أن مِيلَة كانت المدينة الرئيسية خلال تأسيس الدولة الفاطمية إذ جاءت في نفس المصدر 19 مرة ويضيف أن قسنطينة اجتمع بها حوالي مائة ألف بين فارس وراجل لابن حبشي الأغلي لمقاتلة الفاطميين. (النعمان، 1986، ص168-170)

### 4. النمو السكاني بمدينة قسنطينة (ق6-9هـ/12-15م)

#### 1.4 مِيلَة وقسنطينة تبادل الأدوار والعلاقة السكانية:

تعتبر إشارة ابن حوقل (ق4هـ/10م) مهمة حيث ذكر أن قسنطينة تُدَّانِي مِيلَة (قبل تخريب هذه الأخيرة من طرف الزَّيريين) (ابن حوقل، 1992، ص91)، أي أن قسنطينة عرفت تحسناً ديمغرافياً ويرجح هجرة بعض الكتاميين من مِيلَة إليها بعد رحيل الفاطميين إلى مصر، ويذكر كاربخال (ق10هـ/16م) أن مدينة مِيلَة كان بها في سالف عهدها 3000 دور سكني فهو يتحدث عن أيامها المجيدة وذلك قبل تمرددها سنتي 378هـ/949م و380هـ/951م فتم ترحيل سكانها إلى باغاية. (فيلالي وبجاز، 2017، ص115)

ويأتي المقدسي (ت380هـ/991م) ليؤكد على النقلة الديمغرافية التي عرفتتها قسنطينة فيقول "...والقُسطنطينية مدينة جاهلية على يومين من مصر..." ويجمعها من مدائن إفريقية فيذكر عن سكان إفريقية "... ولا أعرف كورة أكثر مدائن من هذه كلها أهلة جيدة..." (المقدسي، 2002، ص184-185)، وقد ظهرت قسنطينة في كتابات النويري (ق8هـ/14م) في نهاية القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي مع كل من تيجس، قصر الإفريقي التي كانت بيد أبي زعل عامل الزَّيريين ولم تذكر مدينة مِيلَة بين هذه الأعمال المهمة. (النويري، 2004، ج24، ص106-107)

ويشير البكري (ت حوالي 487هـ/1095م) والذي أُنْهِيَ تأليف كتابه سنة 460هـ/1068م (الربيعي، 2017، ص220، 216) إلى سكان مِيلَة ولا يذكر كتامة ضمنهم وما يؤكد الهجرة من مِيلَة إلى قسنطينة قوله "...يسكن قسنطينة قبائل شتى من أهل مِيلَة ونفزاوة وقسطيلية وهي لقبائل من كتامة..." (البكري، 1992، ج2، ص729) (فقد سكنت شخصيات من ملارة الميلية في قسنطينة - جدول رقم 1- و عبد الرحمان الميلي - جدول 8-) و بدخول عناصر من الجريد أصبحت قسنطينة قُطْبَا جذب المهاجرين فأخذت مكانة مِيلَة وبوصول الحفصيين للحكم أصبح كل الاهتمام بقسنطينة فشهدت قفزة ديمغرافية غيرتها، ولم تعد مِيلَة مستقطبة للمهاجرين بل قسنطينة التي ازدادت أهميتها ووزنها الديمغرافي في العهد الموحيدي ثم في العهد الحفصي، ويشير عبد

العزير فيلالي إلى تبادل الأدوار و أنها أصبحت تقوم بدورها التاريخي العظيم المتمثل في جهاد النصارى في سواحل الشمال الإفريقي. (فيلالي و بحاز، 2017، ص106)

#### 2.4 تقديرات النمو السكاني بمدينة قسنطينة:

لقد أخذت مدينة قسنطينة مكانة ميلة في القرن 5هـ/11م و بشكل نهائي، و باعتبار وجود 3000 كانون (مجموع الأشخاص الساكنين في محل واحد) (لحسن وغرايسة، 2021، ص 1343) في ميلة في القرن 4هـ/10م فإن تبادل الأدوار يجعلنا نرجح وجود نفس الرقم بقسنطينة في القرن الخامس الهجري أي بتعداد سكاني يقدر ب 22500 نسمة وذلك بأخذ ضارب 7.5 أفراد للعائلة الذي اقترحه صالح بعيزق بعد دراسة للضارب من خلال دراسة شارل بلات **Ch Pellat** وأخذ معطيات المغرب الإسلامي بعين الاعتبار. (بعيزق، 1995، ص114-116)

ومن خلال المصادر التاريخية نتأكد أن مدينة قسنطينة في نهاية العصر الوسيط عرفت نموا ديمغرافيا وتنوعا سكانيا، حيث يذكر الوزان أن قسنطينة نظرا لحجمها يمكن أن تضم ثمانية آلاف كانون (الوزان، 1983، ج2، ص56)، فهو لا يجزم بوجود كل هذه الدور المسكونة علما أنه أنهى كتابه سنة 933هـ/1526م (كراتشكوفسكي، 1957، ج1، ص453) في حين أن كاريخال الذي أتم كتابه بعد سنة 979هـ/1571م بعد اطلاعه على وصف افريقيا للوزان (كاريخال، 1989، ج1، ص6) يجزم بأن عدد دور قسنطينة المسكونة ثمانية آلاف. (كاريخال، 1989، ج3، ص11)

وما يهمننا أن قسنطينة في القرن العاشر الهجري كان بها حوالي 8000 دور مسكونة على الرغم من الفارق الزمني بين الوزان و كاريخال والمقدر بحوالي نصف قرن. واستنادا إلى عدد دور المدينة يمكن تقدير عدد سكانها بأخذ ضارب 7.5 أفراد لكل عائلة بحوالي 60000 نسمة.

وتشير الإحصائيات في القرن 10هـ/16م إلى وجود حوالي 6000 يهودي في قسنطينة (Aissani, 2002, p24) أي 10% من سكان المدينة، أما النصارى فيسكنون في دور متخصصة ووجودهم غالبا مؤقت في إطار التجارة فلا يستطيعون جلب عائلاتهم ويحظر عليهم الزواج بالمسلمات (لعروق، 1984، ص78-79)، وعليه يمكن القول أن عدد المسلمين في المدينة كان حوالي 54000 مسلم و من خلال وثيقة تعود إلى 1006هـ/1597م فإن عدد المساجد بقسنطينة كان 71 مسجدا (قويسم، 2022، ص173) وهو ما يعطينا حوالي 760,56 مصلي لكل مسجد (اذ تم اعتبار كل المسلمين باختلاف أعمارهم يصلون والعدد أقل من ذلك طبعاً)، وهذه الطاقة الاستيعابية الافتراضية نتأكد منها من خلال أن أكبر مسجد لقسنطينة الذي تكاد تكون قاعة صلاته مربعة بقياسات (22.1\*24) (بورويبة، 1977، ص223) أي بمساحة 530,4 متر مربع وإذا افترضنا أن كل شخصين يشغلان مساحة متر مربع (بناء على معطيات ابن الفقيه) (المعاضيدي، 1976، ص153-154) نجد أن المسجد يسع حوالي 1061 مصلي مع اعتبار أن المسجد خضع للتوسعة سنة 1000هـ/1591م وعرف تغيرات في العهد الفرنسي و بعد الاستقلال نقصت من مساحته (دحدوح، 2015، ص540) قد تكون طاقته الاستيعابية أكبر من ذلك، ولا ننسى أن هناك بعض الأفراد أسسوا مساجد صغيرة استخدمها محدود في عدد الأشخاص (Vaysette, 2002, p29)، كل هذا يدل على وجود توازن بين عدد المساجد و مسلمي المدينة ونفس المقاربة استخدمت لتقدير عدد سكان تونس. (صمايري، 2023، ص66)

إذا فقد عرفت مدينة قسنطينة زيادة سكانية من القرن 6هـ/12م إلى القرن 10هـ/16م مقدرة ب 37500 نسمة، ونظرياً تقدر الزيادة ب 7500 نسمة كل قرن لكن واقعياً كانت الزيادة متفاوتة وكذلك عرفت نقصاً سكانياً لعوامل سنذكرها لاحقاً.

ولتقدير الزيادة في كل قرن جمعنا ما توفر من شخصيات المدينة من القرن 6 هـ/12 م إلى القرن 9 هـ/15 م حيث مثل العدد الكلي 142 شخصية (ذكرناها في الجداول المرفقة) 100 %، وعليه قمنا بحساب الزيادة السكانية لكل قرن وفق النسبة السكانية لعدد شخصيات كل قرن كالتالي: (التصنيف على أساس تاريخ الوفاة- فترة التواجد بالمدينة في حالة التواجد المؤقت)

الجدول 1: مقدار الزيادة السكانية بمدينة قسنطينة (ق6-9 هـ/12-15 م)

القرن	6 هـ	7 هـ	نصف 1 ق 8 هـ	نصف 2 ق 8 هـ	9 هـ	المجموع
العدد	13	26	19	30	54	142
النسبة	9,15%	18,30%	13,38%	21,12%	38,02%	100%
الزيادة	3433	6866	5017	7922	14260	37498

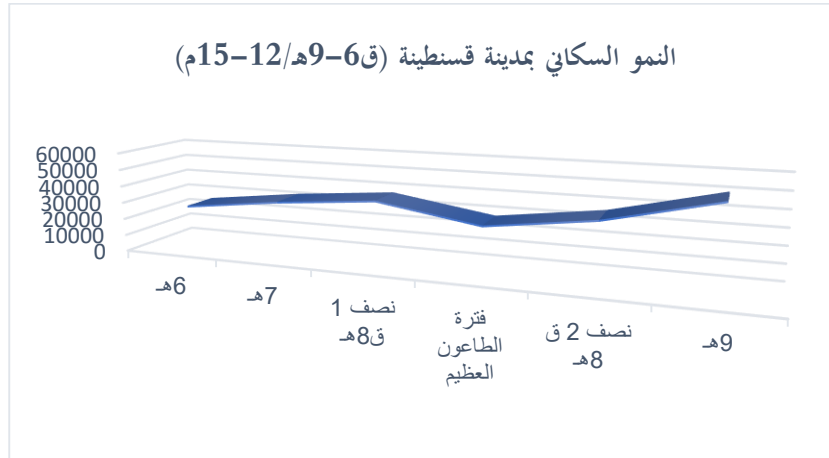
المصدر: من إنجاز الباحثان اعتمادا على المصادر و المراجع المدونة في الجداول الملحقه

وقد عرفت المدينة تناقصا ديمغرافيا لم نتمكن من إحصاء أغلبه لعدم توفر الإحصائيات، لكن أهمه كان النزيف الديمغرافي الذي حدث بسبب الطاعون العظيم في منتصف القرن الثامن الهجري (748 هـ/750 هـ) وقد قمنا بتقدير عدد ضحاياه من خلال توفر عدد السكان في النصف الأول من القرن 8 هـ/14 م و قياس عدد الضحايا مقارنة بمدن أخرى وتقديرات عالمية، إذ بالغ المؤرخون في تقدير عدد الوفيات اليومي من الطاعون فقدرت في قاس ب 4000 وفاة يوميا و في تونس ب 1000 وفاة يوميا (حسن، 1999، ص 606) ولو اخذنا بهذه الأرقام لن يتبقى أي فرد في أقل من شهر، وتبدو تقديرات الوفيات في المربة ب 70 وفاة يوميا (بماني، 2015، ص 49) أقرب للواقع وقد توصلنا إلى عدد الوفيات في قسنطينة من خلال التّقديرات في مدن العالم بحوالي 25% إلى 50% في الغالب (المحلاوي، 2020، ص 477) وأخذنا بأدنى الإحصائيات (25%) لتطور الطّب عند المسلمين منه عند الأوروبيين و أن قسنطينة لا تتوفر فيها العديد من العوامل التي ساعدت على انتشار المرض (المحلاوي، 2020، ص 55-56) لكونها ليست مدينة ساحلية و الطعام لا يفسد بمطاميرها لبرودة هوائها، لذلك فقد كان تطور عدد السكان (ق6-9 هـ/12-15 م) كالتالي:

الجدول 2: النمو السكاني بمدينة قسنطينة (ق6-9 هـ/12-15 م)

القرن	6 هـ	7 هـ	نصف 1 ق 8 هـ	فترة الطاعون	نصف 2 ق 8 هـ	9 هـ
العدد	25933	32799	37816	28362	36284	50544

المصدر: من إنجاز الباحثين اعتمادا على المصادر و المراجع المدونة في الجداول الملحقه



المصدر: من إنجاز الباحثين اعتمادا على الإحصائيات

ونلاحظ أنه بعد النكبة الديمغرافية في منتصف القرن 8هـ/14م سرعان ما عاد النمو السكاني في المدينة إلى طبيعته وهذا ما عرفه سكان العالم الإسلامي بعد الطاعون عكس أوروبا. (مداني، 2019، ص11)

### 3.4 الفئات السكانية بالمدينة (ق6-9هـ) :

توزعت الزيادة السكانية وفق عناصر سكانية مختلفة تتضح من خلال الشخصيات التي تم رصدها سابقا وفق الجدول التالي:

الجدول 3: الفئات السكانية بمدينة قسنطينة (ق6-9هـ/12-15م)

القرن	الأعلاج	الأندلسيون	البربر (الأمازيغ)	العرب	عناصر أخرى	عناصر يرجح أنهم بربر (أمازيغ)	نصارى	يهود	المجموع
6هـ	-	1	5	2	-	5	-	-	13
7هـ	-	2	10	4	-	10	-	-	26
8هـ	4	9	21	4	1	9	1	-	49
9هـ	6	1	5	9	2	17	4	10	54
المجموع	10	13	41	19	3	41	5	10	142
النسبة	7,04%	9,15%	28,87%	13,38%	2,11%	28,87%	3,52%	7,04%	100%

المصدر: من إنجاز الباحثين اعتمادا على المصادر و المراجع المدونة في الجداول الملحقه

وتمثلت العناصر الأخرى في الأكراد والفرس (الجدول 7) و السود والوصيفات السودانيات بالإضافة إلى العبيد والأتراك. (قويسم، 2022، ص223)

## 5. أهم العوامل المؤثرة على النمو السكاني

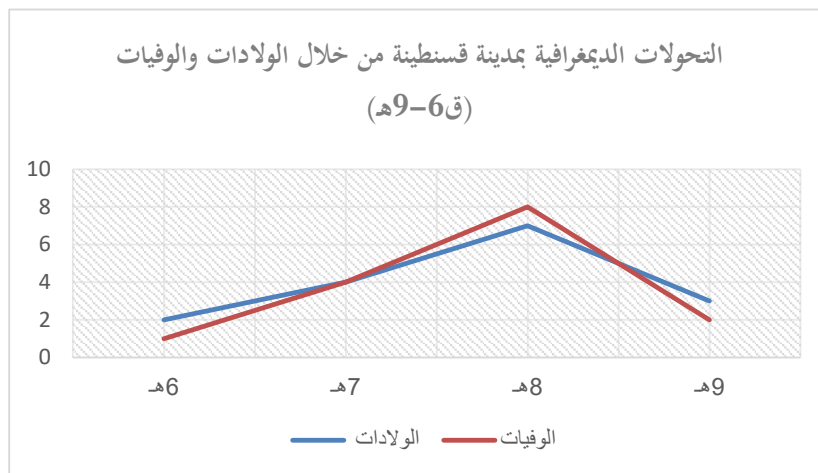
### 1.5 الولادات والوفيات (ق6-9هـ):

تمثل الولادات والوفيات مع الهجرة ما يسمى بثالوث ديناميات السكان، فالولادات تؤدي إلى زيادة عدد السكان في منطقة ما والوفيات تؤدي إلى خفض عدد السكان، وهما عنصران مهمان في دراسة التحول الديمغرافي ويقصد به الانتقال من معدلات مواليد ووفيات مرتفعة إلى معدلات مواليد ووفيات منخفضة (زهري، 2023، ص 87-89)، ورغم قلة المعطيات لإعطاء صورة أدق لكن تعطي صورة واضحة للتحولات الديمغرافية التي مرت بها المدينة:

الجدول 4: تطور الولادات والوفيات بمدينة قسنطينة (ق6-9هـ/12-15م)

القرن	6هـ	7هـ	8هـ	9هـ	المجموع
الولادات	2	4	7	3	16
الوفيات	1	4	8	2	15

المصدر: من إنجاز الباحثين اعتمادا على المصادر و المراجع المدونة في الجداول الملحق



المصدر: من إنجاز الباحثين اعتمادا على الإحصائيات

وتخضع الخصوبة (الولادات) لعدة عوامل أهمها:

- الجانب الاجتماعي والديني: حيث أن العائلات الحاكمة تتميز بتعدد الزوجات وكثرة الأولاد، فالسلطان الحفصي أبو يحيى أبو بكر (691هـ/1292م) المولود بقسنطينة كان له ثمانية أولاد من الذكور (ابن قنفذ، 1968، ص 160-168) وقد كان لوالد ابن قنفذ الخطيب زوجتان وبالإضافة إلى ولده ابن قنفذ كان لديه ثلاث بنات على الأقل (ابن قنفذ، 1965، ص 45-46). في حين أن ابن قنفذ يذكر أن الشيخ أبو الحسن علي بن مخلوف (ت 586هـ/1191م) ولأعقب له (ابن قنفذ، 1968، ص 108) (ربما الأمر له علاقة بالتصوف والزهد)، وقد كان التلموذ يحث اليهود على إنجاب ولدين أو أكثر لذلك فقد تراوح عدد أفراد الأسرة اليهودية في بلاد المغرب بين 3 و5 (بشير، 2011، ص 117) أفراد وكان تعدد الزوجات شائعا بينهم. (برونشفيك، 1988، ج1، ص454)



### -الهجرة والخصوبة أية علاقة؟

هناك علاقة بين التحضر و قلة الخصوبة حسب "هريوت سينسر"، فالمناطق الريفية تتميز بمعدل ولادات مرتفعة وعليه فالنساء المهاجرات حديثا إلى المدينة لا تتوفر لديهن الفرصة لتغيير اتجاههن نحو الخصوبة المنخفضة (حمادي، 2010، ص 141-147)، ويُفسر هذا الحاجة إلى الأيدي العاملة في الزراعة (كرادشة و شتيوي، 2011، ص 1146)، فقد كانت هذه العائلات في قسنطينة بحاجة إلى اليد العاملة في الزراعة لوصفها من طرف ابن الصباح الأندلسي (ق 8هـ/14م) ب "...مدينة كثيرة الحرث..." (الصباح، 2011، ص 66)، وكان المستنصر في النصف الثاني من القرن السابع الهجري قد أمر بالحرث الكثير في جميع البلاد واختزن بقسنطينة أربعون ألف قفيز من القمح وأمثالها من الشعير. (ابن قنفذ، 1968، ص 132)

أما الوفيات فتخضع لعدة عوامل أهمها:

### -الحصارات والحروب:

للحروب تأثير فهي تحد من النمو السكاني بصفة مباشرة من خلال الوفيات وغير مباشرة من خلال موت الشباب القادرين عن التناسل وعزلهم لسنوات في ساحات القتال (البياتي، 2010، ص 98)، كما أن مخالطة أخوة أجساد الموتى تسبب في ظهور الأمراض ويؤدي ارتفاع عدد المهلكي إلى شل الحياة الاقتصادية فيتسبب في قلة اليد العاملة في الريف والمدينة ما يمنع الزرع والحصاد وإهمال المواشي والدواب وبالتالي التأثير عن الإنتاج ما يولد المجاعة. (المحلاوي، 2020، ص 56)

لكن قسنطينة تتميز بموقعها فيصفها البكري "...ذات حصانة ومنعة لا يُعرف بأحسن منها..." (البكري، 1992، ج 2، ص 718)، بالإضافة إلى أن مخزون القمح كما يذكر الإدريسي لا يفسد لمدة مائة سنة في المطامر المتوفرة في كل بيت وتوفر مسقى في أوقات الحصار (الإدريسي، 2002، ص 266) لذلك صمدت في وجه كثير من الحصارات، غير أن بعضها كان له نتائج وخيمة كحصار ابن غانية لها فيقول ابن عذاري عنه "...بلغ أهلها حالة مؤذنة من الدمار..." (ابن عذاري، 2013، مج 3 ص 280) فقد قطع الماء عنها لكن بنزول المطر رد خائبا سنة 583هـ/1188م. (ابن قنفذ، 1968، ص 103)

وبالرغم من أن ابن قنفذ لا يذكر دخول أبو الحسن المريني إلى قسنطينة بعد معركة إلا أنه حدثت حرب بعد ذلك في افريقية استشهد فيها الأمير أبو حفص (ابن قنفذ، 1968، ص 169-170)، واعتبر المؤرخون وقبة القيروان التي انهزم فيها أبو الحسن المريني وعودة إلى تونس التي انتشر فيها الطاعون الأعظم ومن ثم عودته إلى فاس سببا في زيادة نشر المرض في خط عودته. (السعداوي، 1995، ص 121)

ويذكر ابن قنفذ أنه في حصار مدينة قسنطينة عام 758هـ/1357م كان يقع القتال كل يوم و قد جرح أكثر أهل البلد بالسهم حتى خرج السلطان الحفصي أبو العباس أحمد (المولود بقسنطينة) منها صلحا. (ابن قنفذ، 1968، ص 180-183) ومن جهة أخرى نتج عن الحرب تواجد الأسرى بقسنطينة وتشير الإحصائيات إلى وجود 8 منهم في قسنطينة في القرن 9هـ/15م (فاليرين، 2014، ص 571-752)، ومنهم من أسلم وأصبح يلقب بالعلاج، وحسب المعطيات نلاحظ أن لهم مكانة وكان بعضهم قادة على قسنطينة (الجدول رقم 4).

### - الطوائع والمجاعات:

رصد محمد حسن الكثير من الكوارث الطبيعية والآفات أبرزها خمسة تشمل المجال الجغرافي للمغرب الأوسط وقسنطينة (حسن، 1999، ص 614-618)، ونلاحظ أن معظمها ترافقها المجاعات المتسببة في كثرة الوفيات ونقص السكان غير أننا نرى أن معظم



ما يتعلق بالجماعة لم يؤثر على قسنطينة لهذه الدرجة لميزتها التي ذكرها الإدريسي في حفظ الخنطة في مطاميرها لمائة سنة دون أن تفسد وكل دار تتوفر على مطمورتان و ثلاثة وأربع منقورة في الحجر وبُرودة هوائها (الإدريسي، 2002، ص 265-266)، فحتى عندما منع سُكان القل عام 736هـ/1336م التجار الكتالانيين من شراء القمح لنقصه رخص لهم حاكم قسنطينة لشراؤه. (فاليرين، 2014، ص 539)

وبالرغم من أن ابن قنفذ يذكر أن قسنطينة كانت سنة 754هـ/1354م في حصار بني مرين من ضيق وغلاء شديد لم يشر لوجود وفيات، ولم يكن هذا الحصار ليؤثر على المدينة لولا الطاعون الأعظم الذي سبقه والذي أودى بحياة حوالي 9454 فرد من سكان المدينة.

## 2.5 الهجرة (ق 6-9هـ):

تلعب الهجرة دورين في آن واحد فالوافدة تزيد عدد السكان والخارجة تنقص من عدد السكان (زهري، 2003، ص 87) وقد كانت نشيطة خاصة عند العلماء، وحسب الدكتور إبراهيم جدلة فإن قسنطينة من بين المدن التي استفادت أكثر من غيرها بهجرتين داخلية وخارجية جعلت منها مدينة كبرى مقارنة ببقية المدن، ففي القرن السادس الهجري قدمت العائلات مع جيش عبد المؤمن بن علي الذي بلغ مائة ألف فارس واستقر بعضهم بقسنطينة (جدلة، 2021، ص 44، 40) وتبين المعطيات حسب الجدول رقم 1 تواجدهم حتى نهاية العهد الحفصي ومنهم انبثقت العائلة الحفصية (هنتانة) التي ولد كثير من أمرائها في قسنطينة.

كذلك هاجر الأندلسيون بداية من القرن 7هـ/16م بعد تكالب ملوك النصارى على العدو الأندلسية حيث هاجر الأعلام وأهل البيوتات وقصدوا تونس أكثر لاستفحال الدولة الحفصية بها (ابن خلدون، 2023، ص 489)، فأُسندت إليهم الوظائف للتخفيف من ضغط شيوخ الموحدية على السلطة المركزية، وقد قدرت أعداد المهاجرين إلى إفريقية قبل سقوط غرناطة حوالي عشرون ألفا وبعد سقوطها ب 100 ألف أندلسي. (بكار، 2017، ص 6-7)

وفي دراسة للباحث خليفي رفيق يحصي 553 مهاجرا إلى المغرب الأوسط منذ القرن الثاني الهجري 481 منهم كانوا في القرن 7هـ/13م وبعده فقد وصل لقسنطينة 21 مهاجرا أندلسيا 8 منهم في القرن 7هـ/13م، و 13 منهم في القرن 8هـ/14م، أي بنسبة 4,36 بالمئة من مجموع 481 مهاجرا، وقد تنوعوا عرقيا في أصولهم بين بربر (أمازيغ) و عرب ومستعربين ويهود ونصارى وبعضهم مجهول (خليفي، 2013، ص 95-103)، ولعل الهجرات الأندلسية تفسر قيام الأمير أبو زكرياء بن أبي إسحاق سنة 683هـ/1285م بالتوسيع في قصبة المدينة وترميم سورها (ابن قنفذ، 1968، ص 148)، وأدى تزايد عدد الأندلسيين إلى ظهور ثورات كثرة محمد بن يوسف الهمداني الأندلسي (ابن الأمير) الذي تولى قيادة قسنطينة مع بداية القرن 8هـ/14م. (جدلة، 2021، ص 219)

أما بالنسبة لليهود فنلاحظ دخولهم مع نهاية القرن 8هـ وبداية القرن 9هـ/15م وغالبا هاجروا بسبب الحملة الاضطهادية الكبيرة من طرف الإسبان عام 793هـ/1391م في جميع أنحاء شبه الجزيرة الإيبيرية (برونشفيك، 1988، ج 1، ص 433) وكانوا يشكلون 1 بالمئة من السكان في القرون الخمسة الأولى للهجرة (فارج وكراج، 2013، ص 68) ثم أصبحوا يشكلون 10 بالمئة من السكان في القرن 10هـ/16م. (حسب الإحصائيات المذكورة سابقا) وأغلب هذه الزيادة في القرن 9هـ/15م.

أما النصارى فقد تواجدوا في القرنين 8-9هـ/14-15م (الجدول رقم 6) كتجار، جنود، رقيق، رجال دين ولم تكن لهم علاقة بالعناصر المحلية النصرانية التي كانت قبل الفتح الإسلامي. (برونشفيك، 1988، ج 1، ص 461-462)

## 6. خاتمة:

إنطلاقا من العناصر التي ناقشناها في بحثنا توصلنا في النهاية إلى العديد من النتائج أهمها:

- عرفت مدينة قسنطينة بعد القرن 5هـ/11م زيادة سكانية معتبرة.
- شملت الزيادة السكانية في مدينة قسنطينة جميع أعراق وفئات المجتمع.
- تأثر النمو الديمغرافي بعوامل مختلفة والتي لها محركاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل خاص.
- مثل العامل الديمغرافي بدوره محركا أساسيا للعديد من الأحداث والوقائع التي حدثت بمدينة قسنطينة وكل المناطق المرتبطة بالدولة الحفصية خاصة.
- يتضح من خلال دراسة عينة المواليد والوفيات المتوفرة بمدينة قسنطينة أنها شهدت تحولات ديمغرافية أبرزها في القرن 8هـ/14م الذي عرف ذروة الولادات والوفيات.
- بالرغم من النكبة الديمغرافية في القرن 8هـ/14م بسبب الطاعون العظيم الذي انتشر في المغرب الإسلامي ومختلف الأزمات الأخرى، عرف هذا القرن تزايد سكانية كبيرا في مدينة قسنطينة.

## 7. الجداول الملحق

الجدول رقم 01: شخصيات البربر (الأمازيغ) في قسنطينة

الشخصية	الفترة/ملاحظات	المصدر/ المرجع
ابن سبع بن العزيز	ق 6هـ/12م	البيذق، 1971، ص 12.
الحسن بن العزيز	ق 6هـ/12م	رشيد بورويبة، 1977، ص 106.
يحيى بن العزيز	ق 6هـ	ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 236.
الزهراء بنت الشيخ أبي عمران	ق 6هـ/12م توفيت بقسنطينة	دحدوح، 2015، ص 266. المراكشي، 1994، ص 205 ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 186.
أبو القاسم بن ميمون	ق 6هـ/12م	قويسم، 2022، ص 517، 202
ابن أبي عبد الله بن يعقوب المنصور	ق 7هـ/13م	ابن قنفذ، 1968، ص 108. الميلي، 1986، ج 2، ص 316. المراكشي، 1994، ص 254.



سنوسي، 1986، ص 90. ابن خلدون، 2000، ج6، ص 382		
ابن قنفذ، 1968، ص 108. قويسم، 2022، ص 201	ق7هـ/13م	ابن علناس
قويسم، 2022، ص 429	ق7هـ/13م	محمد بن يحيى بن معنصر
ابن خلدون، 2000، ج6، ص 382، 406	ق7هـ/13م	ابن النعمان
ابن خلدون، 2000، ج6، ص 439، 351، 354، 406	ق7هـ/13م	ابن كلداسن
ابن قنفذ، 1968، ص 132 الجيلالي، 1965، ج2، ص 51.	ق7هـ/13م	القائد عبد العزيز بن عيسى
ابن قنفذ، 1968، ص 132، 138 ابن خلدون، 2000، ج6، ص 439 سنوسي، 1986، ص 90.	ق7هـ/13م توفي بقسنطينة	أبو بكر بن موسى (ابن الوزير)
بن معمر، 2003، ص 4 قويسم، 2022، ص 202	ق7هـ/13م	أبو علي الحسن بن القاسم بن باديس
ابن الطواح، 2001، ص 236. حسن، 1999، ص 524.	ق7هـ/13م	ابن حيون
ابن قنفذ، 1968، ص 132	ق7هـ/13م	القائد أبو محمد عبد الله بن بوفيان
ابن قنفذ، 1968، ص 157 ابن خلدون، 2000، ج6، ص 466. جدلة، 2021، ص 159، 157.	ق8هـ/14م	أبو الحسن بن عثمان
ابن خلدون، 2000، ج6، ص 484.	ق8هـ/14م	حسن بن إبراهيم بن أبي بكر بن ثابت
ابن خلدون، 2000، ج6، ص 484.	ق8هـ	عبد الله بن ثابت
ابن قنفذ، 1968، ص 165-167. الزركشي، 1966، ص 100.	ق8هـ/14م ولد بقسنطينة ومات بها	الأمير أبو عبد الله محمد



السلطان أبو يحيى أبو بكر	ق8هـ/14م ولد بقسنطينة	ابن خلدون، 2000، ج6، ص 360 ابن قنفذ، 1968، ص 160 - 168. الزركشي، 1966، ص 66
أم ابن قنفذ بن الخطيب	ق8هـ/14م	ابن قنفذ، 1968، ص 46
الأمير أبو زيد عبد الرحمان	ق8هـ/14م	ابن قنفذ، 1968، ص 167، 168، 171، 181.
أبو القاسم بن الحاج عزوز	ق8هـ/14م توفي بقسنطينة	قويسم، 2016، ص 154. قويسم، 2022، ص 201
المنصور بن الحاج خلوف الياياني	ق8هـ/14م	الجيلالي، 1965، ج2، ص 108. ابن قنفذ، 1968، ص 108
يوسف بن يعقوب الملاي	ق8هـ/14م	الحسني، 2005، ص 431 ابن قنفذ، 1983، ص 362. ابن خلدون، 2000، ج6، ص 197-198
أبو زكرياء يحيى بن وحاد	ق8هـ/14م	ابن قنفذ، 1968، ص 185
إبراهيم بن وحاد	ق8هـ/14م	نويهض، 1980، ص 260.
أبو عبد الله محمد ابن أبي الفضل قاسم	ق8هـ/14م	ابن قنفذ، 1968، ص 179. قويسم، 2022، ص 201.
أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن بن هلال	ق8هـ/14م ولد بقسنطينة	ابن قنفذ، 1968، ص 177-178.
أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن بن هلال	ق8هـ/14م ولد بقسنطينة	ابن قنفذ، 1968، ص 177-178. .



قويسم، 2016، ص 153. قويسم، 2022، ص 202	ق8هـ/14م	حسن بن خلف الله بن باديس
قويسم، 2016، ص 153-154. قويسم، 2022، ص 202	ق8هـ/14م ولد بقسنطينة	حسن بن ابي القاسم بن باديس
الزركشي، 1966، ص 113.	ق8هـ/14م توفي بقسنطينة	الأمير أبو إسحاق إبراهيم بن ابي العباس أحمد
ابن قنفذ، 1968، ص 187-188. الزركشي، 1966، ص 119. ابن خلدون، 2000، ج6، ص 117.	ق8هـ/14م أعدم بقسنطينة	إبراهيم بن ابي يعقوب يوسف
ابن قنفذ، 1968، ص 180، 186 قويسم، 2022، ص 117	ق8هـ/14م ولد بقسنطينة	السلطان أبو العباس أحمد بن ابي عبد الله بن ابي يحيى أبي بكر
ابن قنفذ، 1968، ص 192-193. الزركشي، 1966، ص 119.	ق8هـ/14م	الأمير أبو بكر بن ابي العباس أحمد بن ابي عبد الله محمد
ابن قنفذ، 1968، ص 194 ابن خلدون، 2000، ج6، ص 359.	ق9هـ/15م	أبو الفضل بلقاسم ابن ابي عبد الله بن ابي العباس أحمد بن تفراجين
قويسم، 2016، ص 159.	ق9هـ/15م	إبراهيم بن فايد
ابن قنفذ، 1968، ص 193. الزركشي، 1966، ص 114، 130.	ق9هـ/15م ولد بقسنطينة	السلطان أبو فارس عبد العزيز بن ابي العباس أحمد
الزركشي، 1966، ص 152، 158. ابن خلدون، 2000، ج6، ص 196. السخاوي، 2003، ج5، ص 165. فيلاي، 1990، ص 35	ق9هـ/15م	محمد الزنديوي



السلطان أبو عمرو عثمان	ق9هـ/15م	الزركشي، 1966، ص 131-134 قويسم، 2022، ص 101.
---------------------------	----------	---

الجدول رقم 02: شخصيات العرب في قسنطينة

الشخصية	الفترة/ملاحظات	المصدر/ المرجع
أبو الحسن علي بن أبي القاسم محمد	ق6هـ/12م	نويهض، 1980، ص 263.
أبو العباس أحمد بن خلف بن يعيش	ق6هـ/12م	نويهض، 1980، ص 260.
أبو علي حسن بن علي بن الفكون	ق7هـ/13م	الذهبي، 2006، ج13، ص 451 الفكون، 1987، ص 7
أبو عبد الله محمد بن خلف الله بن خليفة	ق7هـ/13م ولد بقسنطينة	قويسم، 2016، ص 168.
الحسن بن علي بن ميمون بن قنفذ	ق7هـ/13م	ابن قنفذ، 1983، ص 330
يحيى بن يحيى الفصيلي	ق7هـ/13م دفن بقسنطينة	دحدوح، 2015، ص 256. السمعاني، 1980، ج9، ص 312 مغلطاي، 2001، مج12، ص 186.
حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ	ق8هـ/13م ولد بقسنطينة	قويسم، 2022، ص 245 خدوسي وآخرون، 2014، ج1، ص 159 ابن قنفذ، 1968، ص 39
أبو عبد الله محمد بن الحكيم	ق8هـ/13م	ابن خلدون، 2000، ج6، ص 501، 198، 504، ابن الشماخ، 1984، ص 90 ابن قنفذ، 1968، ص 165. القلقشندي، 1980، ص 411.
أبو الهادي بن مصباح بن سعيد	ق8هـ/13م توفي بقسنطينة	ابن قنفذ، 1965، ص 49 قويسم، 2016، ص 168.
حسن بن علي بن حسن بن ميمون بن قنفذ	ق8هـ/13م ولد بقسنطينة وتوفي بها	قويسم، 2022، ص 355 ابن قنفذ، 1965، ص 45، 46



أحمد بن حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ	ق9هـ/15م	خدوسي وآخرون، 2014، ج1، ص 156-158.
محمد كمال الدين الشمني	ق9هـ/15م	قويسم، 2016، ص 167.
قاسم بن عبد الله الهزبري	ق9هـ/15م	نويهض، 1980، ص 263. السخاوي، 2003، ج 5، ص 165
أحمد بن يونس	ق9هـ/15م	التنبكي، نيل الإبتهاج 2000، ص 126.
أبو العباس أحمد المسبح	ق9هـ/15م	قويسم، 2016، ص 169. محمد قويسم، 2022، ص 207
بركات العروسي بن أحمد	ق9هـ/15م	محمد قويسم، 2016، ص 169.
أبو عبد الله محمد الغافقي	ق9هـ/15م	الزركشي، 1966، ص 151 القلقشندي، 1980، ص 346
محمد شقرون بن حليلة	ق9هـ/15م	عواد، 2019، ص 497
عبد الرحمان الفكون	ق9هـ/15م	عواد، 2019، ص 497

الجدول رقم 03: الشخصيات الأندلسية في قسنطينة

الشخصية	الفترة/ملاحظات	المصدر/ المرجع
أبو الفضل قاسم بن علي بن عبدون	ق6هـ/12م ولد بقسنطينة	فيلالي، 1990، ص 35 قويسم، 2022، ص 214
أبو محمد عبد الله القرطبي	ق7هـ/13م توفي بقسنطينة	الغبريني، 1979، ص 325. فروخ، 1981، ج5، ص 709-710.





إبراهيم النجار	ق7هـ/13م	محمد قويسم، 2022، ص 216.
الحاجب ابن أبي حي	ق8هـ/14م	ابن خلدون، 2000، ج6، ص 463، 465
محمد بن يوسف الهمذاني الأندلسي	ق8هـ/14م	ابن قنفذ، 1968، م.س، ص 157، 158 ابن خلدون، 2000، ج6، ص 465
أحمد بن إسماعيل بن عبد العزیز	ق8هـ/14م	ابن خلدون، 2000، ج6، ص 508.
أبو بكر بن محمد بن عمر	ق8هـ/14م	ابن خلدون، 2000، ج6، ص 463، 484.
أبو يعقوب بن محمد بن أندراس	ق8هـ/14م	قويسم، 2022، ص 213.
أبو العباس أحمد بن العَماز الأنصاري	ق8هـ/14م	ابن بطوطة، 1987، ص 36. قويسم، 2022، ص 212.
ابن السراج	ق8هـ/14م دفن خارج قسنطينة	قويسم، 2022 ص 215، 216.
أبو الحسن علي بن زكرياء	ق8هـ/14م	ابن قنفذ، 1968، ص 178.
إبراهيم بن أبي محمد عبد الكريم بن كماد	ق8هـ/14م	الزركشي، 1966، ص 107. لزعيم، 2014، ص 180-181 قويسم، 2022، ص 214
شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمان الخلوف	ق9هـ/15م ولد بقسنطينة	عزرودي، 2015، ص 70 قويسم، 2022، ص 358-359

الجدول رقم 04: الأعلاج في قسنطينة

الشخصية	الفترة	المصدر / المرجع
---------	--------	-----------------



العلاج نبيل (مولى ابن سيد الناس)	ق8هـ/14م	العجيلي، 2024، ص 67 ابن قنفذ، 1968، ص 181.
القائد ميمون	ق8هـ/14م	ابن قنفذ، 1968، ص 180.
القائد بشير	ق8هـ/14م	ابن قنفذ، 1968، ص 186
القائد فارح	ق8هـ/14م	ابن قنفذ، 1968، ص 186
القائد نبيل (مولى السلطان أبو فارس)	ق9هـ/15م	ابن قنفذ، 1968، ص 194، 198.
القائد جاء الخير	ق9هـ/15م	بن عمر، 2015، ص 72
القائد محمود	ق9هـ/15م	بن عمر، 2015، ص 73 قويسم، 2022، ص 238.
نبيل ابن أبي قطاية	ق9هـ/15م	بن عمر، 2015، ص 75 السخاوي، 2003، ج 9، ص 182
القائد طافر بن جاء الخير	ق9هـ/15م	الملطي، 2002، ج 6، ص 337. الزركشي، 1966، ص 151، 153.
القائد بشير	ق9هـ/15م	الجيلالي، 1965، ج 2، ص 56.

الجدول رقم 05: اليهود في قسنطينة

الشخصية	الفترة/ملاحظات	المصدر/ المرجع
يوسف بن مينيير	ق9هـ/15م دفن بقسنطينة	بوعمامة، 2011، ص 175.
شمعون نجار بن داود	ق9هـ/15م	بوعمامة، 2011، ص 175.
بوناستروك إسحاق	ق9هـ/15م	Skolnik and others, 2006, vol 4, p56



Skolnik and others, 2006, vol 14, p761	ق9هـ/15م	ميمون النجار
برونشفيك، 1988، ج1، ص 451	ق9هـ/15م	مخلوف
برونشفيك، 1988، ج1، ص 453	ق9هـ/15م	مسكيل
Skolnik and others, 2006, vol 4, p56	ق9هـ/15م	ميمون بن دافيد
بوعمامة، 2011، ص 175.	ق9هـ/15م	زيمون يوسف ابن ابراهيم
Mantalvo, 2010, p 92	ق9هـ/15م	ابراهيم ابن زيان
Skolnik and others , 2006, vol 14, p 760	ق9هـ/15م	ناثان نجار

الجدول رقم 06: النصارى في قسنطينة

المصدر/ المرجع	الفترة	الشخصية
Mercader, 2014, p 75.	ق8هـ/14م	دومينيكا تيمورا
Valerian, 2003, p 175.	ق9هـ/15م	جيوفاي دابرنترميولي
Valerian, 2003, p 180, 185.	ق9هـ/15م	جيوفاي باتيست مرونو
Valerian, 2003, p 180, 182.	ق9هـ/15م	نيكولا دي تاتشيو
Valerian, 2003, p 182, 183.	ق9هـ/15م	غاسبار دي نيجرو

الجدول رقم 07: عناصر أخرى

المصدر/ المرجع	الفترة	الأصل	الشخصية
ابن خلدون، 2000، ج6، ص 480، 493	ق8هـ/14م	كردي	محمد بن القالون



المطلي، 2002، ج7، ص 223.	ق9هـ/15م	فارسي	أبو عبد الله محمد الرّازي
قويسم، 2016، ص 165.	ق9هـ/15م	كردي	أبو القاسم البرزاني

الجدول رقم 08: عناصر يرجح أنهم من السكان الأصليين لقسنطينة البربر (الأمازيغ)

المصدر/ المرجع	الفترة/ملاحظات	الشخصية
البيذق، 1971، ص 12.	ق6هـ/12م	عبد الرحمان الملي
البيذق، 1971، ص 12.	ق6هـ/12م	يحي بن القاسم
البيذق، 1971، ص 12.	ق6هـ/12م	عبد العزيز بن محمد
البيذق، 1971، ص 12.	ق6هـ/12م	قاسم بن عبد الرحمان
دحدوح، 2015، ص 251	ق6هـ/12م	أبو الحسن علي بن مخلوف
دحدوح، 2015، ص 267.	ق7هـ/13م توفي بقسنطينة	محمد إبراهيم المراكشي
الغرناطي، 2008، ج6، ص 342	ق7هـ/13م	يحي بن عباس بن أحمد بن أيوب بن محمد بن خليفة
خدوسي وآخرون، 2014، ج1، ص 164.	ق7هـ/13م	ابن مخلوف أبو فارس عبد العزيز بن عمر
قويسم، 2016، ص 154.	ق7هـ/13م	أبو محمد عبد العزيز غمر بن مخلوف
دحدوح، 2015، ص 267.	ق7هـ/13م توفي بقسنطينة	عمر بن إبراهيم بن غزالي
نويهض، 1980، ص 260.	ق7هـ/13م ولد بقسنطينة	أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم رضي الدين القسنطيني
ابن الطواح، 2001، ص 236.	ق7هـ/13م	محمد بن سليمان بن بركة
ابن قنفذ، 1968، ص 149.	ق7هـ/13م	أبو محمد عبد الله بن الديم
نويهض، 1980، ص 262.	ق7هـ/13م	عبد الرحمان بن محمد بن الغازي



نويهض، 1980، ص 263.	ق7/هـ13م	أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بليغ الدين القسنطيني
ابن قنفذ، 1968، ص 163، 166	ق8/هـ14م	أبو علي حسن المراكشي الحكيم
ابن قنفذ، 1968، ص 162-163	ق8/هـ14م	أبو علي عمر الجبالي
ابن قنفذ، 1965، ص 45 قويسم، 2022، ص 154	ق8/هـ14م توفي بقسنطينة	أبو عبد الله محمد بن أبي محمد عبد الله الصفار
نويهض، 1980، ص 260.	ق8/هـ14م	أبو علي حسن بن أبي الفضل
قويسم، 2016، ص 156.	ق8/هـ14م	أحمد بن يحيى بن موسى بن الشهاب
ابن قنفذ، 1966، ص 185	ق8/هـ14م	أبو العباس أحمد الخلفي
قويسم، 2016، ص 159.	ق8/هـ14م ولد بقسنطينة	عبد الرحمان القسنطيني الكالديسي
التبكي، 200 كفاية المحتاج، ج1، ص 152-153. قويسم، 2022، ص 216	ق8/هـ14م	أبو إسحاق إبراهيم بن الحاج
ابن قنفذ، 1968، ص 185	ق8/هـ14م	أبو عبد الله محمد بن يرى
قويسم، 2016، ص 158.	ق9/هـ15م	محمد المراكشي القسنطيني الأكمه
قويسم، 2016، ص 161.	ق9/هـ15م	أبو العباس أحمد بن عبد الرحمان النقاوسي
الزركشي، 2022، ص 127	ق9/هـ15م	أبو عبد الله محمد الدهان



أبو الوليد عبد الله ابن شُرور القسنطيني (أبو الفرج)	ق9/هـ/15م	خدوسي وآخرون، 2014، ج1، ص 129.
أبو القاسم بن محمد بن محمد بن أحمد القسنطيني الوشتاني	ق9/هـ/15م ولد بقسنطينة	نويهض، 1980، ص 264.
محمد أبو الطيّب بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبي علي النقاوسي القسنطيني	ق9/هـ/15م	خدوسي وآخرون، 2014، ج2، ص 672
أبو القاسم محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان القسنطيني	ق9/هـ/15م	نويهض، 1980، ص 264.
محمد بن عبد الرحمان القاسي القسنطيني	ق9/هـ/15م	قويسم، 2016، ص 167.
أحمد بن يحيى بن عيسى بن عيَّاش بن إبراهيم العوكلي القسنطيني	ق9/هـ/15م	فيلالي، 1990، ص 38
أحمد القسنطيني	ق9/هـ/15م	الزركشي، 1966، ص 152.
محمد بن مبارك القسنطيني المغربي	ق9/هـ/15	السخاوي، 2003، ج8، ص 257.
يحيى التدلسي القسنطيني	ق9/هـ/15م . توفي بقسنطينة	قويسم، 2016، ص 169.
أبو زكرياء يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن زحمون العلمي	ق9/هـ/15م ولد بقسنطينة	قويسم، 2016، ص 161.
أبو علي منصور الصبان	ق9/هـ/15م	الجيلالي، 1965، ج2، ص 56.
ابن غلام الله	ق9/هـ/15م	قويسم، 2016، ص 165.
محمد بن محمد بن أبي القاسم الغربي	ق9/هـ/15م	عزرودي، 2015، ص 70



أبو النجا سالم بن القاضي عفيف الدين بن محمود	9/15هـ م	فيلالي، 1990، ص 38
--	----------	--------------------

## 8. المصادر والمراجع:

### -المصادر:

- الإدريسي أ.ع.أ.م. (2002). نزهة المشتاق في اختراق الآفاق. (د.ط.). مصر: مكتبة الثقافة الدينية
- ابن بطوطة. (1987). رحلة ابن بطوطة تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار. ج1. (ط1) لبنان: دار إحياء العلوم
- البكري أ.ع.أ. (1992). المسالك والممالك. ج2. (ط1). لبنان: دار الكتب العلمية
- البيذق أ.ب. (1971). أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين. (د.ط.). المغرب: دار المنصور
- التنبكي أ.ب. (2000). كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج. ج1. (د.ط.). المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
- التنبكي أ.ب. (2000). نيل الإبتهاج بتطريز الديباج. (ط2). ليبيا: دار الكاتب
- ابن حوقل أ.أ. (1992). صورة الأرض. (د.ط.). لبنان: دار مكتبة الحياة
- ابن خلدون ع.أ. (2000). تاريخ ابن خلدون ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر. ج6. (د.ط.). لبنان: دار الفكر
- ابن خلدون ع.أ. (2023). تاريخ وحضارة الأندلس من كتاب ترجمان العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر. (ط1). لبنان: دار الكتب العلمية
- الذهبي أ.ع.أ.م. (2006). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. ج13. (ط1) لبنان: دار الكتب العلمية
- الزركشي أ.ع.أ.م. (1966). تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية. (د.ط.). تونس: المكتبة العتيقة
- السخاوي ش.أ.م (2003). الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. ج5.8.9. (ط1). لبنان: دار الكتب العلمية
- السمعاني أ.س.ع.أ. (1980). الأنساب. ج9. (ط2). مصر: مكتبة ابن تيمية.
- ابن الشماع أ.ع.أ.م. (1984). الأدلة البينة النورانية في مفاخر الدولة الحفصية. (د.ط.). تونس: الدار العربية للكتاب
- ابن الصباح ع.أ. (2011). نسبة الأخبار وتذكرة الأخيار. (د.ط.). تونس: المكتبة المغاربية
- ابن الطواح ع.أ.م. (2001). سبك المقال لفك العقال. (ط2). ليبيا: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
- ابن عذاري أ.أ.أ. (2013). البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب. مج3. (ط1). تونس: دار الغرب الإسلامي
- الغبريني أ.أ.أ. (1979). عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية. (ط2). لبنان: دار الآفاق الجديدة
- الغرناطي أ.ج.أ. (2008). صلة الصلة. ج6. (ط1). لبنان: دار الكتب العلمية
- الفكون ع.أ. (1987). منشور الهداية. (ط1). لبنان: دار الغرب الإسلامي
- القاضي النعمان. (1986). افتتاح الدعوة. (د.ط.). تونس: الشركة التونسية للنشر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية
- القلقشندي أ.ع.أ. (1980). نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب. (ط2). لبنان: دار الكتاب اللبناني
- ابن قنفذ أ.أ.أ. (1965). أسن الفقير و عز الحقير. (د.ط.). المغرب: المركز الجامعي للبحث العلمي
- ابن قنفذ أ.أ.أ. (1968). الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية. (د.ط.). تونس: الدار التونسية للنشر
- ابن قنفذ أ.أ.أ. (1983). الوفيات. (ط4). لبنان: دار الآفاق الجديدة



- كاربخال مارمول. (1989). إفريقيا. تر: محمد حجي وآخرون. ج 1+ج 3. (د.ط.). المغرب: مكتبة المعارف المراكشي ع.ا. (1994). المعجب في تلخيص أخبار المغرب. (د.ط.). مصر: دار الفرجاني مغلطاي ع.ا.ا.ق. (2001). إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. مج 12. (د.ط.). مصر: دار الفاروق الحديثة المقدسي ش.أ.أ.ع.أ. (2002). أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. (ط 1). لبنان: دار الكتب العلمية الملطي ع.ا.ب.خ. (2002). نيل الأمل في ذيل الدول. ج 6. (ط 1). لبنان: المكتبة العصرية النويري ش.أ.أ.ب.ع.ا. (2004). نهاية الإرب في فنون الأدب. ج 24. (د.ط.). لبنان: دار الكتب العلمية الوزان ح.ب.م. (1983). وصف إفريقيا. ج 2. (ط 2). لبنان: دار الغرب الإسلامي

### -قائمة المراجع: الكتب:

- برونشفيك روبر. (1988). تاريخ إفريقية في العهد الحفصي. (ط 1). لبنان: دار الغرب الإسلامي بويدي حسين. (ماي 2022). حواضر المغرب الإسلامي عند المؤرخ عبد العزيز فيلالي قراءة في مسار التحاقها بدار الإسلام. شهادات و دراسات مهداة إلى الدكتور عبد العزيز فيلالي (كتاب جماعي) الجزائر: دار الهدى بوذراع سفيان. (2023). مدينة قسنطينة و المواقع الأثرية حول إقليمها في الفترة القديمة. ط 1. الجزائر: دار الباحث بوروية رشيد. (1977). الدولة الحمادية تاريخها وحضارتها. (د.ط.). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية بوعمامة فاطمة. (2011). اليهود في المغرب الإسلامي خلال القرنين (7-9هـ/13-15م). (د.ط.). الجزائر: كنوز الحكمة البياتي فراس عباس فاضل. (2010). الانفجار السكاني والتحديات المجتمعية. (ط 1). عمان: دار غيداء جدلة إبراهيم. (2021). مجتمع المدينة ودولة السلطان بإفريقية في العهد الحفصي (1227-1574م). (نسخة رقمية) الجيلالي عبد الرحمان (1965). تاريخ الجزائر العام. ج 2. (ط 2). لبنان: دار مكتبة الحياة حسن محمد (1999). المدينة و البادية بإفريقية في العهد الحفصي. ج 2. (د.ط.). تونس: جامعة تونس الأولى الحسيني عبد المنعم القاسمي (2005). أعلام التصوف في الجزائر منذ البدايات إلى غاية الحرب العالمية الأولى. (ط 1). الجزائر: دار الخليل القاسمي حمادي علي يونس. (2010). مبادئ علم الديمغرافية (دراسة السكان). (ط 2). الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع خدوسي رابع وآخرون. (2014). موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين. (د.ط.). ج 1. ج 2. الجزائر: منشورات الحضارة دحدوح عبد القادر. (2015). تاريخ وآثار مدينة قسنطينة خلال الفترة الإسلامية. (ط 1). الجزائر: دار نوميديا زهري أيمن. (2003). مقدمة في دراسات الهجرة. (ط 1). مصر: مكتبة الأنجلو المصرية سنوسي يوسف إبراهيم. (1986). زناتة والخلافة الفاطمية. (ط 1). مصر: مكتبة سعيد رأفت فاليرين دومينيك. (2014). بحاية ميناء مغاري. تر: علاوة عمارة. (د.ط.). الجزائر: المجلس الأعلى للغة العربية فروخ عمر. (1981). تاريخ الأدب العربي. ج 5. (ط 4). لبنان: دار العلم للملايين فيلالي عبد العزيز و إبراهيم بحاز. (2017). مدينة ميلة في العصر الوسيط. (د.ط.). الجزائر: دار الهدى فيليب فارح. يوسف كراج. (2013). المسيحيون واليهود في التاريخ الإسلامي العربي والترك. تر: بشير السباعي. (ط 1). مصر: المركز القومي للترجمة قويسم محمد يوسف. (2022). مدينة قسنطينة مابين القرنين (7-10هـ/10-13م) دراسة سياسية، وعمرانية، واجتماعية، و ثقافية. (د.ط.). الجزائر: دار المنتبي كراتشكوفسكي أوغناطيوس يوليانونفيتش. (1957). تاريخ الأدب الجغرافي العربي. ج 1. تر: صلاح الدين هاشم. مصر: لجنة التأليف والترجمة والنشر جامعة الدول العربية لعروق محمد الهادي. (1984). مدينة قسنطينة دراسة في جغرافية العمران. (د.ط.). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

المعاضدي عبد القادر. (1976). واسط في العهد الأموي (81-132هـ/700-749م). (د.ط.). العراق: دار الحرية

الميلي مبارك. (1986). تاريخ الجزائر في القديم والحديث. (د.ط.). ج2. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب

نويهض عادل. (1980). معجم أعلام الجزائر. (ط2). لبنان: مؤسسة نويهض الثقافية

### الرسائل والأطاريح الجامعية

بعيزق صالح. (1995). بحاية في العهد الحفصي دراسة اقتصادية و اجتماعية (أطروحة دكتوراه). إشراف: منيرة شابوتو-رمادي. جامعة تونس الأولى. تونس

لزغم فوزية. (2014). البيوتات والأسر العلمية بالجزائر خلال العهد العثماني ودورها الثقافي والسياسي (925-1246هـ/1520-1830م). (أطروحة دكتوراه). إشراف: محمد بن معمر. جامعة وهران1. الجزائر.

مضوي خالدية. (2017). التواصل الحضاري بمدينة قسنطينة (Cirta-Constantina) في العصور القديمة (ما قبل التاريخ- نهاية الاحتلال الروماني). إشراف/ بن عبد المؤمن محمد. جامعة وهران1. الجزائر

### المقالات والمنشورات العلمية:

لحسن إبراهيم. غرايسة عمار. (جوان 2021). جوانب من ديمغرافية المغرب الأوسط (الجزائر حاليا) خلال فترة نهاية العصور الوسطى وبداية الفترة الحديثة من خلال كتاب وصف إفريقيا للحسن الوزان الفاسي المعروف ب: ليون الإفريقي (ت بعد سنة 957هـ/1550م). مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. (العدد01). قسنطينة. الجزائر

بن معمر محمد. (جوان 2003). الحسن بن باديس القسنطيني (701-787هـ/1301-1385م). مجلة عصور. الجزائر (العدد1).

خليفي رفيق. (2013) تطور استقرار الجالية الأندلسية بالمغرب الأوسط (ق2-10هـ/8-16م). مغرب أوسطيات. الجزائر: مكتبة إقرأ قسنطينة

الريعي حسين صالح. (كانون الأول 2017). أثر أبو عبيد البكري الأندلسي (ت487هـ/1094م) في الفكر العربي الإسلامي. مجلة الآداب. العراق. (العدد 123)

السعداوي أحمد. (جانفي 1995). المغرب الإسلامي في مواجهة الطاعون الأعظم والطواعين التي تلت القرنين 8-9هـ/14-15م مجلة إبلا. تونس. (العدد 18)

فيلاي عبد العزيز. (جوان 1990). أبرز علماء قسنطينة وأثرهم في بلاد المغرب والمشرق خلال العهد الحفصي. مجلة العلوم الإنسانية. الجزائر. (العدد1) كرادشة منير. شيتوي موسى. (2011). مسألة الخصوبة السكانية رؤية تحليلية في ضوء نتائج الدراسات السابقة. مجلة سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية. الأردن.

عزرودي نصيرة. (أكتوبر 2015). الإنتاج المعرفي لعلماء قسنطينة خلال العصر الوسيط دراسة إحصائية تحليلية. مجلة عصور جديدة. الجزائر. (العدد18) بن عمر علال. (نوفمبر 2015). قسنطينة في العهد الحفصي محور صراع وتنافس بين دول المغرب الإسلامي. مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية. الجزائر. (العدد3)

يماني رشيد. (ديسمبر 2015). تداعيات وباء منتصف القرن الثامن الهجري على الحياة الفكرية في مملكة غرناطة. المجلة الجزائرية للبحوث و الدراسات التاريخية المتوسطة. (العدد02).

قويسم محمد يوسف. (نوفمبر 2016). فقهاء مدينة قسنطينة خلال العهد الحفصي (625-981هـ/1227-1573م). مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية. الجزائر. (العدد4)

بكار فرحات محمد إبراهيم. (فبراير 2017). الهجرات الأندلسية إلى بلاد إفريقية في العهد الحفصي (625-932هـ/1222-1474م). مجلة العلوم والدراسات الإنسانية. جامعة بنغازي. (العدد27)

مداني طارق. (يوليو 2019). المؤرخ والمقاربات الكمية حول الدراسات الديموغرافية لبعض الحواضر الإسلامية عرض أطروحات وإثارة تساؤلات. مجلة أسطور. قطر. (العدد10).

عواد المنور. (ديسمبر 2019). البيوتات العلمية في قسنطينة. البيت الفكوني أمودجا. مجلة الحضارة الإسلامية. الجزائر (العدد2)

المحلاوي حسام محمود. (يوليو 2020). الطاعون الأسود (748-752هـ/1347-1351م) بين الطبيب الأندلسي ابن خاتمة (ت770هـ/1369م) وجامعات وأطباء أوروبا (دراسة وثائقية مقارنة). مجلة وقائع تاريخية. (العدد 33)  
صمايري هشام. (فبراير 2023). مقارنة في الديمغرافيا التاريخية من خلال كتب التراجم والطبقات: علماء إفريقية من أواسط القرن 8هـ إلى نهاية القرن 9هـ/14-15م أمغودجا. مجلة أسطور. قطر. (العدد 18).  
العجيلي حامد. (فبراير 2024). الحجابة والحجاب في إفريقية في العهد الحفصي. مجلة أسطور. قطر. (العدد 20)

#### -المصادر:

- al-Idrīsī. (2002). Nuzhat al-mushtāq fī ikhtirāq al-Āfāq. (D. T). Miṣr : Maktabat al-Thaqāfah al-dīnīyah  
Ibn Baṭṭūṭah. (1987). Riḥlat Ibn Buṭūlat Tuḥfat al-nuẓẓār fī gharā'ib al-amṣār wa-'ajā'ib al-asfār. j1. (T1)  
Lubnān : Dār Ihya' al-'Ulūm  
al-Bakrī. (1992). al-masālik wa-al-mamālik. j2. (T1). Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmiyah  
Albydhq. (1971). Akhbār al-Mahdī ibn Tūmart wa-bidāyat Dawlat al-Muwaḥḥidīn. (D. T). al-Maghrib : Dār al-Mansūr  
al-Tunbuktī. (2000). Kifāyat al-muḥtāj li-ma'rifat min laysa fī al-Dībāj. j1. (D. T) al-Maghrib : Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu'ūn al-Islāmīyah  
al-Tunbuktī. (2000). Nayl al-ibtihāj bi-taṭrīz al-Dībāj. (t2). Lībiyā : Dār al-Kātib  
Ibn Ḥawqal. (1992). Šurat al-arḍ. (D. T). Lubnān : Dār Maktabat al-ḥayāh  
Ibn Khaldūn. (2000). Tārīkh Ibn Khaldūn Dīwān al-mubtada' wa-al-khabar fī Tārīkh al-'Arab wa-al-Barbar wa-man 'āṣarahum min dhawī al-sha'n al-akbar. j6. (D. T). Lubnān : Dār al-Fikr  
Ibn Khaldūn. (2023). Tārīkh wa-ḥadārah al-Andalus min Kitāb Turjumān al-'ibar wa-dīwān al-mubtada' wa-al-khabar fī Tārīkh al-'Arab wa-al-'Ajam wa-al-Barbar wa-man 'āṣarahum min dhawī al-Sulṭān al-akbar. (T1). Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmiyah  
al-Dhababī. (2006). Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a'lām. j13. (T1) Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmiyah  
al-Zarkashī. (1966). Tārīkh al-dawlatayn al-Muwaḥḥidiyah wālḥfsh. (D. T). Tūnis : al-Maktabah al-'atīqah  
al-Sakhāwī. (2003). al-ḍaw' al-lāmi' li-ahl al-qarn al-tāsi'. j5. 8. 9. (T1). Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmiyah  
al-Sam'ānī. (1980). al-ansāb. j9. (t2). Miṣr : Maktabat Ibn Taymīyah.  
Ibn al-Shammā'. (1984). al-adillah al-Bayyinah al-nūrānīyah fī mafākhir al-dawlah al-Ḥafṣīyah. (D. T) Tūnis : al-Dār al-'Arabīyah lil-Kitāb  
Ibn al-Ṣabāh. (2011). nisbat al-akhbār wa-tadhkirat al-akhyār. (D. T). Tūnis : al-Maktabah al-Maghāribīyah  
Ibn al-Ṭawwāh. (2001). Sabk al-maqāl li-fakk al-'Uqāl. (t2). Lībiyā : Jam'iyat al-Da'wah al-Islāmīyah al-'Ālamīyah  
Ibn 'dhārā. (2013). al-Bayān al-Maghrib fī ikhtīṣār Akhbār mulūk al-Andalus wa al-Maghrib. mj3. (T1). Tūnis : Dār al-Gharb al-Islāmī  
al-Ghibrīnī. (1979). 'unwān al-dirāyah fīman 'arrafa min al-'ulamā' fī al-mi'ah al-sābi'ah bi-Bijāyah. (t2). Lubnān : Dār al-Āfāq al-Jadīdah  
al-Gharnāṭī. (2008). Šilat al-šilah. j6. (T1). Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmiyah  
Alfkw. (1987). manshūr al-Hidāyah. (T1). Lubnān : Dār al-Gharb al-Islāmī  
al-Qāḍī al-Nu'mān. (1986). iftitāḥ al-Da'wah. (D. T). Tūnis : al-Sharikah al-Tūnisīyah lil-Nashr. al-Jazā'ir : Dīwān al-Maṭbū'āt al-Jāmi'iyah  
al-Qalqashandī. (1980). nihāyat al-irab fī ma'rifat ansāb al-'Arab. (t2). Lubnān : Dār al-Kitāb al-Lubnānī  
Ibn Qunfudh. (1965). Anas al-faqīr wa 'Izz al-ḥaqīr. (D. T). al-Maghrib : al-Markaz al-Jāmi'ī lil-Baḥṭh al-'Ilmī  
Ibn Qunfudh. (1968). al-Fārisīyah fī Mabādi' al-dawlah al-Ḥafṣīyah. (D. T). Tūnis : al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr  
Ibn Qunfud. (1983). al-wafayāt. (t4). Lubnān : Dār al-Āfāq al-Jadīdah  
Kārbwkhāl mārml. (1989). Ifrīqiyyā. tara : Muḥammad Ḥajjī wa-ākharūn. j1+j3. (D. T). al-Maghrib : Maktabat al-Ma'ārif  
al-Marrākushī. (1994). al-Mu'jib fī Talkhīṣ Akhbār al-Maghrib. (D. T). Miṣr : Dār al-Firjānī  
Mughaltāy. (2001). Ikmal Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl. mj12. (D. T). Miṣr : Dār al-Fārūq al-ḥadīthah  
al-Maqdisī. (2002). Aḥsan al-taqāsīm fī ma'rifat al-aqālīm. (T1). Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmiyah



al-Malaṭī. (2002). Nayl al-Amal fī dhuyūl al-Duwal. j6. (Ṭ1). Lubnān : al-Maktabah al-‘Aṣrīyah  
al-Nuwayrī. (2004). nihāyat al-irab fī Funūn al-adab. j24. (D. Ṭ). Lubnān : Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah  
al-Wazzān. (1983). waṣf Ifrīqiyyā. j2. (ṭ2). Lubnān : Dār al-Gharb al-Islāmī

-المراجع:

الكتب:

Brwnshfyk rwbār. (1988). Tārīkh Ifrīqiyyah fī al-‘ahd al-Ḥafṣī. (Ṭ1). Lubnān : Dār al-Gharb al-Islāmī  
Bwbydy Ḥusayn. (Māy 2022). ḥawāḍir al-Maghrib al-Islāmī ‘inda al-Mu’arrikh ‘Abd al-‘Azīz Fīlālī qirā’ah fī masār althāqhā bi-Dār al-Islām. shahādāt wa Dirāsāt muhdāh ilā al-Duktūr ‘Abd al-‘Azīz Fīlālī (Kitāb jamā’ī)  
al-Jazā’ir : Dār al-Hudā  
Bwdhrā’ Sufyān. (2023). Madīnat Qusanṭinah wa al-mawāqī’ al-Atharīyah ḥawla iqlymhā fī al-fatrah al-qadīmah. Ṭ1. al-Jazā’ir : Dār al-bāḥith  
Būruwaybah Rashīd. (1977). al-dawlah alḥmādyh tārīkhuhā wa-ḥadāratuhā. (D. Ṭ). al-Jazā’ir : Dīwān al-Maṭbū’āt al-Jāmi’iyah  
Bw’māmh Fāṭimah. (2011). al-Yahūd fī al-Maghrib al-Islāmī khilāl al-qarnayn (7-9h / 13-15m). (D. Ṭ). al-Jazā’ir : Kunūz al-Ḥikmah  
al-Bayātī Firās ‘Abbās Fāḍil. (2010). alānfjār al-sukkānī wa-al-tahaddiyāt al-mujtama’iyah. (Ṭ1). ‘Ammān : Dār Ghaydā’  
Jdlh Ibrāhīm. (2021). mujtama’ al-Madīnah wa-dawlat al-Sulṭān bi-Ifrīqiyyah fī al-‘ahd al-Ḥafṣī (1227-1574m). (nuskhah raqmīyah)  
al-Jīlālī ‘Abd al-Rahmān (1965). Tārīkh al-Jazā’ir al-‘āmm. j2. (ṭ2). Lubnān : Dār Maktabat al-ḥayāh  
Ḥasan Muḥammad (1999). al-Madīnah wa al-bādiyah bi-Ifrīqiyyah fī al-‘ahd al-Ḥafṣī. j2. (D. Ṭ). Tūnis : Jāmi’at Tūnis al-ulā  
al-Ḥasanī ‘Abd al-Mun’im al-Qāsimī (2005). A’lām al-taṣawwuf fī al-Jazā’ir mundhu al-bidāyāt ilā Ghāyat al-ḥarb al-‘Ālamīyah al-ulā. (Ṭ1). al-Jazā’ir : Dār al-Khalīl al-Qāsimī  
Ḥammādī ‘Alī Yūnus. (2010). Mabādī ‘ilm al-dīmughrāfiyah (dirāsah al-Sukkān). (ṭ2). al-Urdun : Dār Wā’il lil-Nashr wa-al-Tawzī’  
Khadūsī Rābiḥ wa-ākharūn. (2014). Mawsū’at al-‘ulamā’ wa-al-Udabā’ al-Jazā’irīyīn. (D. Ṭ). j1. j2. al-Jazā’ir : Manshūrāt al-Ḥadārah  
Daḥdūh ‘Abd al-Qādir. (2015). Tārīkh wa-āthār Madīnat Qusanṭinah khilāl al-fatrah al-Islāmīyah. (Ṭ1). al-Jazā’ir : Dār Nūmīdiyā  
Zahrī Ayman. (2003). muqaddimah fī Dirāsāt al-Hijrah. (Ṭ1). Miṣr : Maktabat al-Anjlū Miṣrīyah  
Sanūsī Yūsuf Ibrāhīm. (1986). Zinātah wa-al-khilāfah al-Fāṭimīyah. (Ṭ1). Miṣr : Maktabat Sa’id Ra’fat  
Fālyryn Dominique. (2014). Bijāyah Mīnā’ Maghāribī. tara : ‘Alāwah ‘Imārah. (D. Ṭ). al-Jazā’ir : al-Majlis al-A’lá lil-lughah al-‘Arabīyah  
Farrūkh ‘Umar. (1981). Tārīkh al-adab al-‘Arabī. j5. (ṭ4). Lubnān : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn  
Fīlālī ‘Abd al-‘Azīz wa Ibrāhīm Bahḥāz. (2017). Madīnat Mīlah fī al-‘aṣr al-Wasīṭ. (D. Ṭ). al-Jazā’ir : Dār al-Hudā  
Fīlīb fārj. Yūsuf Kurbāj. (2013). al-Masīhiyyūn wa-al-Yahūd fī al-tārīkh al-Islāmī al-‘Arabī wa-al-Turkī. tara : Bashīr al-Sibā’ī. (Ṭ1). Miṣr : al-Markaz al-Qawmī lil-Tarjamah  
Qwysm Muḥammad Yūsuf. (2022). Madīnat Qusanṭinah mābyn al-qarnayn (7-10h / 10-13m) dirāsah siyāsīyah, wa-‘umrānīyah, wa-ijtimā’iyah, wa-thaqāfiyah. (D. Ṭ). al-Jazā’ir : Dār al-Mutanabbī  
Krātshkwfsky awghnātyws ywlyānwfytsh. (1957). Tārīkh al-adab al-jughrāfī al-‘Arabī. j1. tara : Ṣalāḥ al-Dīn Ḥāshim. Miṣr : Lajnat al-Ta’līf wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr Jāmi’at al-Duwal al-‘Arabīyah  
L’rwq Muḥammad al-Hādī. (1984). Madīnat Qusanṭinah dirāsah fī jughrāfiyah al-‘umrān. (D. Ṭ). al-Jazā’ir : Dīwān al-Maṭbū’āt al-Jāmi’iyah.  
al-Ma’āḍidī ‘Abd al-Qādir. (1976). Wāsiṭ fī al-‘ahd al-Umawī (81-132h / 700-749m). (D. Ṭ). al-‘Irāq : Dār al-ḥurrīyah  
al-Mīlī Mubārak. (1986). Tārīkh al-Jazā’ir fī al-qadīm wa-al-ḥadīth. (D. Ṭ). j2. al-Jazā’ir : al-Mu’assasah al-Waṭaniyah lil-Kitāb  
Nuwayhid ‘Ādil. (1980). Mu’jam A’lām al-Jazā’ir. (ṭ2). Lubnān : Mu’assasat Nuwayhid al-Thaqāfiyah



#### الرسائل والأطاريح الجامعية:

- B'yzq Šāliḥ. (1995). Bijāyah fī al-'ahd al-Ḥafṣī dirāsah iqtisādīyah wa ijtimā'īyah (uṭrūḥat duktūrāh). ishrāf : Munīrah shābwtw-rmādy. Jāmi'at Tūnis al-ūlā. Tūnis
- Lzghm Fawziyah. (2014). al-buyūtāt wa-al-usar al-'Ilmīyah bi-al-Jazā'ir khilāl al-'ahd al-'Uthmānī wa-dawruhā al-Thaqāfī wa-al-siyāsī (925-1246h / 1520-1830m). (uṭrūḥat duktūrāh). ishrāf : Muḥammad ibn Mu'ammār. Jāmi'at whrān l. al-Jazā'ir.
- Maḍwī Khālīdīyah. (2017). al-tawāṣul al-ḥadārī bi-madīnat Qusanṭīnah (Cirta-Constantina) fī al-'uṣūr al-qadīmah (mā-qabla altārykh-nhāyḥ al-iḥtilāl al-Rūmānī). ishrāf / ibn 'Abd al-Mu'min Muḥammad. Jāmi'at whrān l. al-Jazā'ir

#### المقالات والمنشورات العلمية

- Laḥsan Ibrāhīm. ghrāysh 'Ammār. (Juwān 2021). jawānib min dymghrāfiyḥ al-Maghrib al-Awsaṭ (al-Jazā'ir ḥāliyan) khilāl fatrat nihāyat al-'uṣūr al-Wustā wa-bidāyat al-fatrah al-ḥadīthah min khilāl Kitāb waṣf Ifrīqiya lil-Ḥasan al-Wazzān al-Fāsī al-ma'rūf b : Liyūn al-Ifriqī (t ba'da sanat 957h / 1550m) Majallat Jāmi'at al-Amīr 'Abd al-Qādir lil-'Ulūm al-Islāmīyah. (al'dd01). Qusanṭīnah. al-Jazā'ir.
- Ibn Mu'ammār Muḥammad. (Juwān 2003). al-Ḥasan ibn Bādīs al-Qusanṭīnī (701-787h / 1301-1385m). Majallat 'uṣūr. al-Jazā'ir (al'dd1).
- Khalīfī Rafīq. (2013) Taṭawwur istiqrār al-Jāliyah al-Andalusīyah bi-al-Maghrib al-Awsaṭ (q2-10h / 8-16m). Maghrib awstyāt. al-Jazā'ir : Maktabat Iqra' Qusanṭīnah
- al-Rubay'ī Ḥusayn Šāliḥ. (Kānūn al-Awwal 2017). Athar Abū 'Ubayd al-Bakrī al-Andalusī (t487h / 1094m) fī al-Fikr al-'Arabī al-Islāmī. Majallat al-Ādāb. al-'Irāq. (al-'adad 123)
- al-Sa'dāwī Aḥmad. (Jānfi 1995). al-Maghrib al-Islāmī fī muwājahat al-Tā'ūn al-A'zam wa-al-tawā'in allatī tlth al-qarnayn 8-9h / 14-15m Majallat Iblā. Tūnis. (al-'adad 18)
- Fīlālī 'Abd al-'Azīz. (Juwān 1990). abraz 'ulamā' Qusanṭīnah wa-atharuhum fī bilād al-Maghrib wa-al-Mashriq khilāl al-'ahd al-Ḥafṣī. Majallat al-'Ulūm al-Insānīyah. al-Jazā'ir. (al'dd1)
- Krādshh Munīr. shytywy Mūsā. (2011). mas'alat al-khuṣūbah al-sukkānīyah ru'yah taḥlīliyah fī ḍaw' natā'ij al-Dirāsāt al-sābiqah. Majallat Silsilat al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā'īyah. al-Urdun.
- 'Zrwdy Nuṣayrah. (Uktūbir 2015). al-intāj al-ma'rīfī li-'ulamā' Qusanṭīnah khilāl al-'aṣr al-Wasīṭ dirāsah iḥṣā'īyah taḥlīliyah. Majallat 'uṣūr jadīdah. al-Jazā'ir. (al'dd18)
- Ibn 'Umar 'Allāl. (Nūfimbir 2015). Qusanṭīnah fī al-'ahd al-Ḥafṣī miḥwar širā' wtnāfs bayna duwal al-Maghrib al-Islāmī. Majallat al-Ma'ārif lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-tārikhiyah. al-Jazā'ir. (al'dd3)
- Yamānī Rashīd. (Dīsimbir 2015). Tadā'iyāt wabā' muntaṣaf al-qarn al-thāmin al-Hijrī 'alā al-ḥayāh al-fikrīyah fī Mamlakat Gharnāṭah. al-Majallah al-Jazā'irīyah lil-Buḥūth wa al-Dirāsāt al-tārikhiyah al-Mutawassiṭīyah. (al'dd02).
- Qwysm Muḥammad Yūsuf. (Nūfimbir 2016). fuqahā' Madīnat Qusanṭīnah khilāl al-'ahd al-Ḥafṣī (625-981h / 1227-1573m). Majallat al-Ma'ārif lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-tārikhiyah. al-Jazā'ir. (al'dd4)
- Bakkār Farahāt Muḥammad Ibrāhīm. (Fabrāyir 2017). al-Hijrāt al-Andalusīyah ilā bilād Ifrīqiya fī al-'ahd al-Ḥafṣī (625-932h / 1222-1474m). Majallat al-'Ulūm wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah. Jāmi'at Banghāzī. (al'dd27)
- Madānī Tāriq. (Yūliyū 2019). al-Mu'arrikh wa-al-muqārabāt al-kammīyah ḥawla al-Dirāsāt al-dīmūghrāfiyah li-ba'ḍ alḥwāḍir al-Islāmīyah 'arḍ uṭrūḥat wa-ithārat Tasā'ulāt. Majallat aṣṭwr. Qaṭar. (al'dd10).
- 'Awwād al-Munawwar. (Dīsimbir 2019). al-buyūtāt al-'Ilmīyah fī Qusanṭīnah. al-Bayt alfkwny anmūdḥajan. Majallat al-Ḥadārah al-Islāmīyah. al-Jazā'ir (al'dd2)
- al-Maḥallāwī Ḥusām Maḥmūd. (ywlyw2020). al-Tā'ūn al-aswad (748-752h / 1347-1351m) bayna al-Ṭabīb al-Andalusī Ibn khātimat (t770h / 1369m) wjām'āt w'tbā' Ūrubbā (dirāsah wathā'iqīyah muqāranah). Majallat waqā'i' tārikhiyah. (al'dd33)
- Šmāyry Hishām. (Fabrāyir 2023). muqārabah fī al-Dīmūghrāfiya al-tārikhiyah min khilāl kutub al-tarājim wa-al-ṭabaqāt : 'ulamā' Ifrīqiya min awāsiṭ al-qarn 8h ilā nihāyat alqarn 9h / 14-15m anmūdḥajan. Majallat aṣṭwr. Qaṭar. (al-'adad 18).
- al-'Ujaylī Ḥāmid. (Fabrāyir 2024). alḥjābh wa-al-hijāb fī Ifrīqiya fī al-'ahd al-Ḥafṣī. Majallat aṣṭwr. Qaṭar. (al-'adad 20)





-المراجع باللغات الأجنبية:

الكتب:

Vaysette Eugène.(2002).Histoire De Constantine Sous La Domination Turque De 1517 À 1837. Editions Bouchene. (Livre Numérique)

الرسائل والأطاريح الجامعية:

Mercader Antonio Frau.(2014). La Banca Mallorquina en la Baja Edad Media. **Tesis** doctoral. Tomo I. Director: Dr. Pau Cateura Bennàsser. Universitat de les Illes Balears. Palma.

المقالات والمنشورات العلمية:

Aissani Mohammed.(2002). La Vida Sociocultural De Los Judíos Argelinos En La Era Otomana. Revista Argelina (N°14)

Mantalvo José Hinojosa,. Junio 2010).Judíos Extranjeros En El Reino De Valencia Durante La Baja Edad Media. Sefarad, Vol 70:1

Valerian Dominique.(Décembre 2003), Les Affaires De Giovanni Da Pontremoli Au Maghreb Après La Chute De Constantinople. Cahier C.E.R.E.S. (N°18)

الموسوعات:

Skolnik Fred And Others. (2006),Encyclopedia Juacia. Second Edition Vol 4 + Vol 14 U.S.A : Gale Imprimerie